

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عن أبي سفيان قال كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول ( يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال فقلت يا رسول الله ﷺ آمنة بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم القلوب بين أصبعين من أصابع الله ﷻ يقلبها كيف يشاء ) .

وقوله تعالى ^ الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزينة لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ^ لما أمر الله ﷻ تعالى بعقوبة الزانيين حرم مناكحتها على المؤمنين هجرا لهما ولما معهما من الذنوب والسيئات كما قال تعالى ! 2 2 ! وجعل مجالس فاعل ذلك المنكر مثله قوله تعالى ! 2 2 ! وهو زوج له وقد قال تعالى ! 2 2 ! أى عشراءهم وقرناءهم وأشباههم ونظراءهم ولهذا يقال المستمع شريك المغتاب .

ورفع إلى عمر بن عبدالعزيز قوم يشربون الخمر وكان فيهم جليس لهم صائم فقال إبدؤا به فى الجلد ألم تسمع الله ﷻ يقول ! 2 2 ! فإذا كان هذا فى المجالسة والعشرة العارضة حين فعلهم للمنكر يكون مجالسهم مثلا لهم فكيف بالعشرة الدائمة .

والزوج يقال له العشيرة كما فى الحديث من حديث ابن عباس عن النبى قال ( رأيت النار فإذا أكثر أهلها النساء